

البداية والنهاية

آخر الناس به عهدا E .

قال الامام احمد ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني أبي اسحاق بن يسار عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل عن مولاة عبد الله بن الحارث قال اعتمرت مع علي في زمان عمر أو زمان عثمان فنزل على أخته أم هانئ بنت أبي طالب فلما فرغ من عمرته رجع فسكبت له غسلا فاغتسل فلما فرغ من غسله دخل عليه نفر من أهل العراق فقالوا يا أبا حسن جئناك نسألك عن أمر نحب أن نخبرنا عنه قال اظن المغيرة بن شعبة يحدثكم انه كان أحدث الناس عهدا برسول الله A قالوا اجل عن ذلك جئنا نسألك قال احدث الناس عهدا برسول الله A قثم بن عباس تفرد به احمد من هذا الوجه وقد رواه يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق به مثله سواء إلا أنه قال قبله عن ابن اسحاق قال وكان المغيرة بن شعبة يقول اخذت خاتمي فالحقته في قبر رسول الله A وقلت حين خرج القوم إن خاتمي قد سقط في القبر وانما طرحته عمدا لأمس رسول الله A فأكون آخر الناس عهدا به قال ابن اسحاق فحدثني والدي اسحاق بن يسار عن مقسم عن مولاة عن عبد الله بن الحارث قال اعتمرت مع علي فذكر ما تقدم وهذا الذي ذكر عن المغيرة بن شعبة لا يقتضي أنه حصل له ما امله فانه قد يكون علي B لم يمكنه النزول في القبر بل امر غيره فناولوه اياه وعلى ما تقدم يكون الذي امره بمناولته له قثم بن عباس وقد قال الواقدي حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال القى المغيرة بن شعبة خاتمه في قبر الرسول A فقال علي إنما ألقيته لتقول نزلت في قبر النبي A فنزل فاعطاه أو أمر رجلا فاعطاه وقد قال الامام احمد حدثنا بهز وأبو كامل قالا ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن أبي عسيب أو أبي غنم قال بهز إنه شهد الصلاة على النبي A قالوا كيف نصلي قال ادخلوا ارسالا ارسالا فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون عليه ثم يخرجون من الباب الآخر قال فلما وضع في لحدّه قال المغيرة قد بقي من رجله شيء لم تصلحوه قالوا فادخل فاصلحه فدخل وادخل يده فمس قدميه عليه السلام فقال اهبلوا علي التراب فأهالوا عليه حتى بلغ الى انصاف ساقيه ثم خرج فكان يقول انا أحدثكم عهدا برسول الله A .

متى وقع دفنه E .

وقال يونس عن ابن اسحاق حدثني فاطمة بنت محمد امرأة عبد الله بن أبي بكر وادخلني عليها حتى سمعته منها عن عمرة عن عائشة أنها قالت ما علمنا بدفن النبي A حتى سمعنا صوة المساحي في جوف ليلة الاربعاء وقال الواقدي حدثنا ابن أبي سبرة عن الحليس بن هشام عن

عبد ا بن وهب عن أم سلمة قالت بينا نحن مجتمعون نبكي لم ننم ورسول ا A في بيوتنا
ونحن نتسلى